

تاج العروس من جواهر القاموس

قالَ الجَوْهَرِيُّ : أَيُّ أَرْهَاجًا جُدُّدُ أَيُّ قَرِيبَةُ الْعَهْدِ بِالصَّقْلِ
وَمَعْنَى مُنْتَخَلَةٍ : مُتَخَذِيَّةٌ . وَأَفْرَشَ فُلَانًا بِسَاطًا : بَسَطَهُ لَهُ فِي
ضِيَا فَنَدِهِ كَفَرَشَهُ بِسَاطًا فَرَشًا وَفَرَشَهُ بِسَاطًا تَفَرَّشًا كُلُّ ذَلِكَ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَأَفْرَشَ الْمَكَانَ : كَثُرَ فِرَاشُهُ أَيُّ زُرْعُهُ . وَتَفَرَّشَ
الدَّارَ : تَبَلَّطَ بِهَا . قَالَهُ اللَّيْثُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَكَذَلِكَ إِذَا بَسَطَ
فِيهَا الْأَجْرَ وَالصَّفِيحَ فَقَدَ فَرَشَهَا . وَالْمُفَرَّشَةُ مُشَدَّدَةٌ أَيُّ
كُمُحَدَّثَةٌ : الشَّجَّةُ الَّتِي تَبْلُغُ الْفَرَّاشَ وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَصْدَعُ
الْعَظْمَ وَلَا تَهْشِمُ . وَالْمُفَرَّشُ كُمُحَدَّثٍ : الزَّرْعُ إِذَا فَرَشَ أَيُّ انْبَسَطَ
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَقَدَ فَرَشَ تَفَرَّشًا . وَمِنْ الْمَجَازِ : جَمَلُ مُفَرَّشٍ
كُمُعْظَمٍ أَيُّ لَا سَنَامَ لَهُ كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَالَّذِي فِي التَّهْذِيبِ :
جَمَلُ مُفْتَرَشِ الْأَرْضِ وَفِي الْأَسَاسِ : مُفْتَرَشُ الطَّهْرِ : لَا سَنَامَ لَهُ .
وَفَرَشَ الطَّائِرُ تَفَرَّشًا : رَفَرَفَ عَلَى الشَّيْءِ بِجَنَاحَيْهِ وَبَسَطَهُمَا
وَلَمْ يَقَعْ . وَهُوَ مَجَازٌ وَهِيَ الشَّرُّشَرَةُ وَالرَّفَرَفَةُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
فَجَاءَتِ الْحُمُرُ فَجَعَلَتِ تَفَرَّشُ أَيُّ تَقْرُبُ مِنَ الْأَرْضِ وَتَفَرُّشُ
جَنَاحَيْهَا وَتُرْفَرَفُ كَتَفَرَّشَ وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ قَالَ أَبُو دُوَادٍ يَصِفُ
رَبِيئَةً :

فَأَتَانَا يَسْعَى تَفَرَّشُ أُمِّ ال ... بِيَضٍ شَدَّاءٍ وَقَدَ تَعَالَى الذَّهَارُ
وَمِنْ الْمَجَازِ : افْتَرَشَهُ إِذَا وَطَّئَهُ افْتَرَعَ مِنْ الْفَرَشِ وَالْفَرَّاشِ .
وَافْتَرَشَ ذِرَاعَيْهِ : بَسَطَهُمَا عَلَى الْأَرْضِ وَفِي الْحَدِيثِ : نَهَى فِي الصَّلَاةِ
عَنْ افْتَرِاشِ السَّبْعِ وَهُوَ أَنْ يَبْسُطَ ذِرَاعَيْهِ فِي السُّجُودِ وَلَا يُقْلِلَهُمَا
وَيَرْفَعَهُمَا عَنِ الْأَرْضِ إِذَا سَجَدَ كَمَا يَفْتَرَشُ الذَّنْبُ وَالْكَلْبُ ذِرَاعَيْهِ
وَيَبْسُطُهُمَا . وَيُقَالُ : افْتَرَشَ الْأَسَدُ ذِرَاعَيْهِ : إِذَا رَبَضَ عَلَيْهِمَا
وَمَدَّ هُمَا وَكَذَلِكَ الذَّنْبُ قَالَ :

تَرَى السَّرْحَانَ مُفْتَرِشًا يَدَيْهِ ... كَأَنَّ بِيَاضَ لَبَّتِهِ الصَّدِيعُ
وَمِنْ الْمَجَازِ : افْتَرَشَ فُلَانًا إِذَا غَلَبَهُ وَصَرَعَهُ وَرَكَبَهُ . وَمِنْ الْمَجَازِ
أَيْضًا : افْتَرَشَ عِرْضَهُ إِذَا اسْتَبَدَّاهُ بِالْوَقِيْعَةِ فِيهِ وَحَقِيقَتُهُ جَعَلَهُ
لِنَفْسِهِ فِرَاشًا يَطْوُوهُ . وَافْتَرَشَ الشَّيْءُ : انْبَسَطَ كَمَا فِي الصَّحاحِ يُقَالُ

: أَكَمَّةٌ مُفْتَرِشَةٌ الطَّهْرُ إِذَا كَانَتْ دَكَّاءَ . ومن المَجَّاز : افْتَرَشَ
أَثَرَهُ : قَفَّاهُ وتَبِعَهُ عَنْ ابنِ عَبَّاد . ومن المَجَّاز : افْتَرَشَ لِسَانَهُ :
تَكَلَّمَ كَيْفَ شَاءَ أَيَّ بَسْطَهُ . ومن المَجَّاز : افْتَرَشَ المَالُ :
اغْتَصَبَهُ وَمَالٌ مُفْتَرَشٌ أَيُّ مُغْتَصَبٌ مُسْتَوَلِيٌّ عَلَيْهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ
عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ كَتَبَ فِي عَطَايَا مُحَمَّادِ بْنِ
مَرْوَانَ لِبَنِيهِ : أَنْ تَحَارَ لَهُمْ إِلَّا أَنْ يَكُونُوا مَالاً مُفْتَرِشاً أَيُّ
مَغْصُوباً قَدْ انْبَسَطَتْ فِيهِ الْأَيْدِي قَالَ الصَّاعِقَانِي : والتَّركِيبُ يَدُلُّ
عَلَى تَمْهِيدِ الشَّيْءِ وَبَسْطِهِ وَقَدْ شَذَّ عَنْ هَذَا التَّركِيبِ الفَرِيشُ :
الْفَرِيشُ بَعْدَ نَتَاجِهَا بِسَيْعٍ لَيْعَالٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : فَرِيشُ
الثَّوْبِ تَفْرِيشًا وَافْتَرِشَهُ فافْتَرِشَ . وَافْتَرَشَ ثُرَابًا أَوْ ثَوْبًا
تَحْتَهُ وَتَقُولُ : كُنْتُ أَفْتَرِشُ الرِّمْلَ وَأَتَوَسَّدُ الحَجَرَ . وَأَفْرِشَتِ
الْفَرِشُ إِذَا اسْتَأْتَتْ أَيُّ طَلَبَتْ أَنْ تُؤْتَى . وَقَدْ كُنِيَ بِالْفَرِيشِ عَنْ
الْمَرَأَةِ كَذَا فِي الصَّحاحِ . وفي اللِّسَانِ : وَجَمَلٌ مُفْتَرِشُ الأَرْضِ : لَا
سَنَامَ لَهُ وَأَكَمَّةٌ مُفْتَرِشَةٌ الأَرْضُ كَذَلِكَ وَهُوَ مَجَّازٌ وَكُلُّهُ مِنَ الفَرِيشِ .
وَمِنْ ذَلِكَ أَيُّضاً : الفَرِيشُ كَأَمِيرٍ : الثَّوْرُ العَرَبِيُّ الَّذِي لَا سَنَامَ
لَهُ قَالَ طُرَيْجٌ :

غُبِسُ خَنَابِيسُ كُلُّهُنَّ مُصَدَّرٌ ... نَهْدُ الزُّبْنَةِ كَالْفَرِيشِ شَتِيمٌ